المُشكَّلات المنهِجيَّة في البُحوثِ السُّوسيولوجِيَّةِ العِراقيَّة صِياغَة المَنَاهِج انموذجًا

أ.م.د. حاتم راشد علي

جامعة القادسية- كلية الآداب

hatim.rashid@qu.edu.iq

الملخص

تهدف الدراسة الحالية، التعرّف الى المشكلات المنهجيَّة في كتابة الرسائل العلمية المُجازة في اقسام علم الاجتماع في الجامعات العراقية، لذا تساءلنا عن الآتي: ما المُؤشَّرات المنهجيَّة التي تشكل مشكلات راهنة في تطوَّير البحث العلمي في أقسام علم الاجتماع؟، مما تطلب اختيار عينة قصدية من الرسائل والاطروحات المُجازة في ثلاثة جامعات عراقية هي: (بغداد، الموصل، القادسية)؛ لتوافر الدراسات العليا فيها، إذ بلغت العينة نحو(47) مفردة بين رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه.

وقد خلصت الدراسة الى جملة استنتاجات ابرزها أنَّ اغلب الرسائل العلمية تستخدم مناهج كمية بطريقة المسح الاجتماعي، وهو قصور منهجي نحو نوعيَّة الدراسات العراقية التي تنحصر في الجانب الميداني فقط، دون مراعاة لغرض الموضوع والعوامل المسؤولة عن تحديد نطاق الدراسة، الى جانب عدم التوظيف الدقيق للمناهج المُتعدَّدة التي ظهرت في اغلب الرسائل والاطروحات دون بيان مناسبة الاستخدام لهذه المناهج، مما اثار اشكالية متعلقة بامانة النقل وظهور التكرار الغير المُبرَّر لهذه الاشكالية.

الكلمات المفتاحية: (المشكلات، المناهج، البحث السوسيولوجي).

Methodological problems in Iraqi sociological research curriculum formulation as a model

A.M. Dr. Hatem Rashid Ali

Faculty of Arts, University of Al-Qadisiyah

Abastrct

The current study aims to identify the methodological problems in writing scientific theses approved in the departments of sociology in Iraqi universities, so we wondered about the following: What are the methodological indicators that constitute current problems in the development of scientific research in the departments of sociology?, which required the selection of an intentional sample of theses and theses approved in three Iraqi universities: (Baghdad, Mosul,

Qadisiya), due to the availability of postgraduate studies in them, as the sample reached about (47) single between a master's thesis and a doctoral thesis. The study concluded a number of conclusions, most notably that most of the scientific theses use quantitative approaches in the manner of social survey, which is a systematic deficiency towards the quality of Iraqi studies, which are limited to the field side only, without taking into account the purpose of the subject and the factors responsible for determining the scope of the study, in addition to the lack of accurate employment of the multiple approaches that appeared in most of the theses and theses without indicating the appropriateness of use of these approaches, which raised a problem related to the secretariat of transport and the emergence of unjustified repetition of this problem. **Keywords: (problems, methods, sociological research)**

المُقدَّمة

إنَّ معاينة واقع البحث السوسيولوجي الراهن ضرورة مناسبة؛ وذلك لان جوهر المنهج العلمي هو تصويب الاخطاء واستدراك ما يمكن استدراكه لاعادة تطوَّير مُؤشَّرات البحث التي بَدت في لحظة ما مشكلات لابُدَّ الوقوف عندها، فضلًا عن ذلك اننا نشتغل كباحثين في مؤسساتنا الاكاديمية وعنواننا الرئيس هو المعرفة العلمية، التي كما اشار اليها كارل بوبر انها ارقى انواع المعرفة، فهي محملة بالنقد تجاه ظواهر الكون والانسان، وهي الخطوة الحاسمة في خدمة البحث العلمي (بوبر، صفحة 35)، ولهذا فان نقد ما نروم نقده هو ضمن هذا الاطار.

شكَّلت مراجعة الدراسات السابقة في هذا السياق، الى تحديد جملة مُؤشَّرات للمشكلات المنهجيَّة في الرسائل العلمية، وقد اتَّضح أنَّ قسم من هذه المُؤشَّرات ما زالت بحاجة الى مراجعة ودراسة مستفيضة، سيما أن النتاج البحثي عند مستوى الدراسات العليا يتراكم يوما بعد يوم، وهو ما يجعل البحث فيه امرًا مُلحًا، لمعرفة الاختلاف بين ما ينتج سابقًا في مراحل زمنية فائتة، والمرحلة الحالية التي نحن جزءًا منها، لذلك عمدنا الى تحديد مُدَّد زمنية معينة لبحث واقع المشكلات المنهجيَّة في الرسائل والاطروحات.

إنَّ هدف الدراسة الحالية، يكمن في عنوان الدراسة الرئيس وهو التعرّف على المشكلات المنهجية في البحوث السوسيولوجية، وتأسيسًا على ذلك فان ثمَّة تساؤلات متعلقة بمعرفة نوعيَّة هذه المشكلات، لذلك تساءلنا حيَّال ما علاقة تعدَّد المناهج واستخدامها في الرسائل والاطروحات المُجازة في جامعات بغداد والموصل والقادسية؟ ما علاقة ذلك(ضمنًا) بجودة ما ننجزه من دراسات من هذا النوع؟.

قادنا موضوع الدراسة واهدافه وتساؤلاته الى استخدام خصائص المنهج الكيفي– التحليلي الذي يتضمن سبر المادة العلمية المكتوبة ثم استخراج مؤشرات منها يمكن وضعها في ارقام، مما يسمح بالتنقل المنهجي ما بين المنهج الكيفي القائم على استنتاج المعنى والمنهج الكمي القائم على اساس الارقام، مما يسمح ايضًا بتفادي قصور كل منهج على حده، وهذا ما عملنا عليه في تحليل المادة العلمية وتحويلها الى لغة ارقام حسب مقتضيات الدراسة.

اولا: المنهجيَّة

لابُدَّ بيان أنَّ المنهج مبدأ عام وظيفته الاساسية توجيه البحث، وهو ينقسم من بين اراء اخرى في هذا الخصوص، الى منهج كميّ ومنهج كيفيّ، إذ الاول ينتج احصائيات قادرة على اختزال الوقائع وتكميمها، في حين الاول وهو المنهج الكيفي يستكشف المعنى في المواقف والسلوك وخبرات الواقع اليومي (Dawson, p. 34). ولذلك فاننا نعمد الى استخدام هذين المنهجين، فعند مستوى المنهج الكمي نحاول اختزال النصوص المكتوبة كالرسائل والاطروحات المجازة في ارقام كي يسهل الاحاطة بها من خلال بعض المؤشرات مثل: نوع المناهج المستخدمة وعددها مقابل عدد الرسائل والاطروحات التي استخدم كتَّابها هذه المناهج. اما المنهج الكيفي فهو يقدم لنا تعزيزًا ضروريًا لفهم معانٍ هذه المؤشرات عبر تحليل الرسالة او الاطروحة من الداخل أي ضمن بنية البحث السوسيولوجي.

اما عن اداة الدراسة، فان ثمَّة بيانات اساسية توافرت لدينا من خلال ببليوغرافيا للعنوانات المجازة في ثلاثة جامعات رئيسة هي بغداد التي تأسس البحث السوسيولوجي عند مستوى الماجستير والدكتوراه فيها فس السنوات(1971، 1990) وجامعة الموصل في السنوات(1998، 2003) وجامعة القادسية في السنوات (2001، 2002).

وفيما يتعلق بمجالات الدراسة، فان المجال المكاني تمثل بالجامعات التأسيسة لاقسام علم الاجتماع في العراق وهي كما ذكرنا انفًا (بغداد، الموصل، القادسية)، بينما المجال الزمني تمثل بمدة انجاز الدراسة التي استمرت شهرًا كاملًا، الى جانب المجال البشري الذي تمثل بكتَّاب الرسائل والاطروحات في الجامعات الثلاثة المذكورة حسب هُويَّة النوع الاجتماعي (باحثات/باحثون).

إنَّ عينة الدراسة(Type of Sample) هي عينة قصدية، وهذا النوع من العينات يستخدم عادة اذا ما كان مجتمع البحث غير محدد المعالم او لايمكن حصره بشكل فردي (Kumar, p. 188) ، وبناءً على ذلك فقد استخدمنا عينة قصدية من الرسائل والاطروحات المجازة في علم الاجتماع حصرًا ضمن مدد زمنية تتراوح ما بين(2005–2020) وهي على النحو الاتي:

جدول 1 يوضح عينة الدراسة حسب الجامعة والنوع والشهادة

الجامعة / النوع	بغداد		الموصل		القادسية		المجموع
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	لايوجد	ماجستير	دكتوراه	
باحثات	6	5	4	–	5	1	21
باحثون	9	9	5	–	2	1	26
المجموع	15	14	9	–	7	2	47

ثانيًا: مشكلات صياغة المناهج في الرسائل والاطروحات(المُؤشَّرات الاجرائيَّة)

أ. نوع المنهج المُستَخدَم

بعد مطالعة الرسائل العلمية لأقسام علم الاجتماع تبيَّن بروز مُؤشَّرين في استخدام المناهج وهما: التعدَّدية/الاحادية، وقد صنفت المناهج المتعدَّدة والمناهج الاحادية وفقاً للاصطلاح الشائع في الميثودولوجيا وهو المناهج الكميّة والمناهج الكيفيَّة، فالمناهج الكميِّة تتعامل مع الارقام لتساعد في تقديم التفسير السوسيولوجي، والمناهج الكيفيَّة تتعامل مع المعنى في النص المكتوب لتساعد في تقديم التفسير السوسيولوجي, وفيما يلي نعرض لنوع المناهج.

جدول (2) **جدول 2 يوضح نوع المناهج المستخدمة في الرسائل والاطروحات المجازة في الجامعات العراقية**

نوع المنهج / الجامعة	متعدَّد		أحادي		المجموع
	كمَّي	كيفيّ	كمَّي	كيفيّ	
بغداد	16	3	8	2	29
الموصل	4	2	2	1	9
القادسية	8	–	1	–	9
المجموع	28	5	11	3	47

يُلاحَظ أن توجَّه الدراسات في أقسام علم الاجتماع غَلب عليه التحليل الكمَّي متفوِّقًا على التحليل الكيفيّ، كما يلاحظ في الرسائل العلمية المُجازة أن ظهور المناهج– المتعدَّدة كان بأعداد تفوق المناهج الكيفيَّة– الأحادية، حيث شَملت المناهج الكميّة– المتعدَّدة كُلّ من منهج المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي والمنهج الاحصائي اضافة للمنهج التاريخي والمقارن .

ويبدو في ذلك تقليدًا ليس واضحًا عند استخدام هذا الكم من المناهج؛ فكل الرسائل العلمية التي صنفت في المستوى الكمَّي– المتعدَّد استخدمت نفس المناهج –ولحد ما– نفس الكيفيَّة في تعريف المناهج والمصادر التي عرضت منها هذه المناهج، مما يكشف عن استفهام في مدى توظيفها في البحث السوسيولوجي، اما المناهج الكيفيَّة – المتعدَّدة فإنها تميل الى استخدام المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج المكتبي والمنهج الاستقرائي ومنهج دراسة الحالة.

يمكن معاينة حضور المناهج الكميِّة والمناهج الكيفيَّة سواء المتعدَّدة أم الأحادية في الرسائل والأطروحات العلمية، ففي استخدام المناهج الكيفيَّة – المتعدَّدة كان حضور المنهجين التاريخي والمقارن كما في أطروحة [دكتوراه في جامعة بغداد عام 2005 استخدمت الباحثة المنهج التاريخي معرفة اياه: **معرفة أصول التنمية المستدامة ومعانيها المختلفة باختلاف المراحل التاريخية، وعملية التغير والتطور..، والمنهج المقارن الذي يعتمد على معرفة ما تحقق للمرأة العراقية من انجازات ومقارنته فيما تحقق للمرأة العربية... ص6].**

كما ظهر هذا النوع من المناهج في أطروحة [دكتوراه عام 2012 استخدم الباحث ثلاث مناهج وهي دراسة الحالة، المنهج التاريخي، منهج الفهم الذاتي في منهج دراسة الحالة بحث فكرة المخلص او الكاريزما؟ وفي المنهج التاريخي حدد الباحث الاحداث التاريخية بوصفها سلسلة..، ومنهج الفهم الذاتي، وهو فهم السلوك الانساني..ص23–25] لكن بقيت المفاهيم غير واضحة واقتربت في توصيفها الى التفسير الفلسفي مما سيتم الاشارة اليه في مناسبة التوظيف.

اتَّضح ان مجموعة من الرسائل العلمية في الجامعات الثلاث استخدمت مناهج أحادية، كالمنهج الكمي كما في منهج المسح الاجتماعي فقط، ففي أطروحة [للدكتوراه عام 2007 في جامعة بغداد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة فقط ص132]، وفي [اطروحة للدكتوراه أيضاً عام 2018 اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ص204] رغم ان الباحث قدَّم مراجعة تاريخية للجماعة الدينية.

وفي قسم علم الاجتماع بجامعة الموصل وجد هذا النوع من المناهج، من خلال دراسة [للماجستير عام 2009 استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة فقط]،وفي جامعة القادسية تبين استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة في دراسة [للماجستير عام 2017 رغم ان الباحث قام بمراجعة تاريخية للتعليم في العراق ص 82]. وتكشف هذه الدراسات ان هناك استدراكًا متأخرًا لسلبيات التعدَّد في المناهج ومشكلة التوظيف فيما بعد، لذا لجأ بعض كتّاب الرسائل العلمية الى استخدام المنهج الكمَّي – الأحادي، فهو يجد من الناحية الاجرائية تطبيقًا له عند عرض وتفسير النتائج، وهذا ما يقود بنا نحو ابراز العلاقة النَوعيَّة بين استخدام المناهج والنتاج البحثي.

ب. العلاقة الوظيفيَّة بين استخدام المناهج والنتاج البحثي

قَدَّمَت المراجعة لأنواع المناهج المستخدمة، إمكانية بيان علاقتها التوظيفية في البحوث السوسيولوجية المحلية، مما ساعد على بروز ثلاث مؤشرات تتعلق بالتوظيف الكامل لهذه المناهج والتوظيف في عرض وتفسير النتائج وملئ المساحة البحثية، حيث تكمن العلاقة التوظيفية للمنهج في قدرة الباحث الفنية على استخدامه متى دَعَت الحاجة لمعالجة المعطيات الكميّة أو الكيفيَّة.

وقد كان مُؤشَّر عرض وتفسير النتائج بالعينة حاضرًا عند التوظيف في الرسائل العلمية لأغلب أقسام علم الاجتماع، ولم يتبيَّن الفرق بين استخدام المناهج الكميّة المتعدَّدة كالمسح الاجتماعي، الوصفي، الاحصائي، وحتى التاريخي والمقارن، أو المناهج الكميّة الأحادية كالمسح الاجتماعي فقط، ففي كل هذه المناهج كان الهدف بلوغ استخدام المسح بالعينة الذي يخلص منه الباحثون/ت نحو اختبار الفرضيات، ومن ثم، فحُجَّة المناهج المتعدَّدة في الرسائل العلمية هي لبلوغ هذا الهدف ليس الا، كما أنَّ تعدَّد المناهج وفق ما تبين في المراجعة التحليلية كان يُقدّم بوصفه قالب منهجي وسردي يميل اليه الباحث/ة لملىء المساحة البحثية، وهذا ما اتَّضح مع الجدول الرقم (2) الخاص بنوع المناهج عند وضوح مؤشر استخدام المنهج الأحادي، رغم ارتباط الموضوعات بالتاريخ وإمكانية عقد المقارنات، وهو وعي أبستمولوجي بحاجة للاشتغال عليه لتفادي سلبيات التعدَّد في المناهج.

جدول (3) **جدول 3 يوضح العلاقة بين استخدام المناهج والتوظيف لها من قبل كتَّاب الرسائل والاطروحات**

المؤشر / الجامعة	التوظيف الكامل	التوظيف في عرض وتفسير النتائج بالعينة	ملـىء المسـاحة البحثية فقط	المجموع
بغداد	3	15	11	29
الموصل	–	7	2	9
القادسية	2	4	3	9
المجموع	5	26	16	47

اتَّضح في الجدول اعلاه أن التوظيف الكامل للمناهج جاء في عدد محدود جدًا في جامعتي بغداد والقادسية، فمن خلال عرض المناهج الكيفيَّة في أطروحة [دكتوراه عام 2012 في جامعة بغداد تَمَكَّن الباحث من توظيفها بشكل سليم، فاستخدامه لمنهج دراسة الحالة المتمثَّل بوحدة التحليل الخاصة بالمخلص او الكاريزما عبر قراءة النصوص والتعامل معها وفق معطيات تاريخية قاده ذلك الى نتيجة متخيَّلة وهي تتوافق مع وحدة التحليل المتخيلة ايضاً رغم نفيه للتخيَّل كما في النص الآتي: **ان ذلك الوعد اجتماعي/مجتمعي. فهو ليس مدينة خيالية بل عودة الى الانموذج المثالي لمنهج النبوة. إنه عملية بناءٍ لدولةٍ جديدة لكنها روحيا وعقائدياً لا تنقطع ولا تبرأ من ذلك المنهج.ص255]**، والباحث رغم خروجه عن الحدود السوسيولوجية في التفسير وهذا ما يناقش في مبحث عرض وتفسير النتائج، الا أنه كان موفقاً في استخدامه الفني للمناهج الكيفيَّة وهذا ما وجد في فصول الدراسة بدءاً بالاطار المرجعي للدراسة والفصول اللاحقة وصولاً للفصل التاسع.

وفي رسالة [للماجستير في جامعة القادسية عام 2018 كان الباحث موفقاً في عرض المناهج الكميّة]، لكن في تقديمه للانفتاح الثقافي والجماعات في الفصل الثالث استخدم بيانات تاريخية مُكثِّفة لم يستطع اختزالها جميعًا في المسح بالعينة الى جانب عدم اختزالها في العرض والتفسير للنتائج.

ويُلاحظ عند مؤشر ملئ المساحة البحثية أن عينة من الرسائل العلمية لم يكن عرض المناهج فيها الا لغرض وضع مساحة مخصصة لها كي يكتمل بناء التصميم، ففي رسالة [للماجستير عام 2017 لم تكن الباحثة تدرك ما معنى المنهج وما هو الفرق بينه وبين طرق البحث كما في النص الآتي:.. ،**حيث ان اشهر الادوات المستخدمة في المسح الاجتماعي هي الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، تحليل المضمون.. وقد تم استخدام الاستبانة والمقابلة والملاحظة القصدية كأدوات منهجية لجمع البيانات ص81]**، حيث غابت اللغة الفنية الدقيقة في استخدامها للمفردات كالملاحظة القصدية، ودمجها بين تحليل المضمون وأدوات المسح الاجتماعي.

وفي مراجعة نص [للماجستير في جامعة الموصل عام2019 كان حضور المناهج عبارة عن وصفة جاهزة استخدمه الباحث من نصوص مقتبسة، فعند استخدامه للمنهج التاريخي بدا بتعريفه من ثلاث استشهادات: **المنهج التاريخي هو الطريقة التي تساعد على تفسير..1، ويقوم هذا المنهج على مبدأ أنه يصعب فهم حاضر الشيء دون ماضيه، وذلك لان الحاضر هو نتاج الماضي2، وعلى الباحث النظر الى الماضي..3 ثم أكتفى بالعبارة الآتية: ولقد استخدم هذا المنهج بين طيات الدراسة في الجانب النظري.** وهكذا تتكرر طريقة عرض المناهج الاخرى كالمنهج المقارن والمسح الاجتماعي بنفس الكيفية، ثم يكتفي الباحث بعرض سطر أو أقل بعبارات: **وقد اعتمدنا المنهج المقارن في هذه الدراسة لمقارنة نتائج دراستنا الحالية بنتائج الدراسات السابقة.. ص112-113]**.

وكشَفَت مراجعة الرسائل العلمية في جامعة القادسية وجود مؤشر ملئ المساحة البحثية، ففي نص [للماجستير عام 2014 استخدمت الباحثة مناهج عدة، كالمنهج الوصفي معرفة اياه ضمن استشهادين: **ان المنهج الوصفي يعني... 1. ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة تعتمد على دراسة الظواهر أو وصفها...2. وفي دراستنا الميدانية سعت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي الذي حاولنا بموجبه وصف وربط المظاهر المتعلقة بالموضوع بشكل علمي دقيق مع استخدام الوسائل المعبرة كميا وكيفيا لتوضيح هذا الوصف بدقة.** وبذات الكيفية اعادت تعريف المسح الاجتماعي باستشهادين ثم اكتفت بالعبارة الآتية:. **وفي دراستنا الحالية نستفيد من هذا المنهج.. ص111]**.

وهكذا بعد معاينة الرسائل العلمية ضمن مؤشَّر ملئ المساحة البحثية تبيَّن أنها تعتمد أسلوبًا في العرض للمناهج متشابه من حيث الترتيب وكذلك اعتماد لحد ما مصادر مكررة ، فضلاً في عرض نفس الموضوع من تعريف للمنهج ومعناه.

ثالثًا: الإِسْتِنتَاجَات

بعد مراجعة ونقد النتاج البحثي المتمثَّل بالرسائل والاطروحات المُجازة في اقسام علم الاجتماع في الجامعات العراقية الثلاثة وهي بغداد والموصل والقادسية، اتَّضح أنَّ صياغة المناهج لم تكن صياغة دقيقة عند مؤشرين اساسيين استندت اليهما الدراسة الحالية وهما، مؤشَّر نوع المناهج المستخدمة، ومدى امكانية التوظيف لهذه المناهج في البحث السوسيولوجي.

فعند المُؤشَّر الأول، غلب المنهج الكمي المتعدَّد على مجمل الرسائل والاطروحات المجازة، وما تمت ملاحظته أنَّ هذا المنهج الكمي المتعدَّد، لم يُبرّر كتَّاب الرسائل العلمية مناسبة حضورها جميعًا في رسائلهم، بمعنى أنَّ حضور المناهج الكمية المتعدَّدة مثل: منهج المسح الاجتماعي، والمقارن، والتاريخي، لم تكن جميعها مستخدمة وفق شروطها العلمية باستثناء المسح الاجتماعي الذي يعتمد على اختزال الظاهرة او المشكلة الى لغة ارقام، اما المنهج المقارن والتاريخي، فقد كانا لغرض تقليد درج عليه كتَّاب الرسائل العلمية، وهذا ما وجدناه في اغلب الرسائل والاطروحات، مما ظهر معه اسلوب التكرار لهذه المناهج بنفس الكيفية في العرض والتعريف والتبرَّير.

اما فيما يتعلق بالمنهج الكيفي الاحادي، فقد اتضح حضوره في رسائل قليلة جدًا وهو أمرُ آخر على تأكيد الاستنتاج الاول، في أن المناهج الكمية المتعدَّدة هي السائدة في كتابة الرسائل والاطروحات في الجامعات الثلاثة.

وفيما يتعلق بالمُؤشَّر الثاني، وهو العلاقة الوظيفية بين استخدام المناهج وتوظيفها في البحث السوسيولوجي، فقد اتضح أن مستوى التوظيف قليل جدًا كما ظهر معنا في المؤشرات الفرعية الثلاثة وهي : (التوظيف الكامل، التوظيف في عرض وتفسير النتائج، ملىء المساحة البحثية)، فالمؤشر الفرعي الاول لم يتجاوز الـ(5) رسائل واطروحات في بغداد والقادسية، اما المؤشر الفرعي الثاني فقد ظهر توظيف جزئي يرتبط بعرض وتفسير النتائج فقط، وهو ما يعني أن منهج المسح الاجتماعي يظهر عند هذا المؤشر فقط لغرض ايراد الارقام وتأكيد اختبار الفرض الموجه من قبل (الباحثة/الباحث)، في حين ظهر المؤشر الفرعي الثالث ليؤكد لنا أن حضور المناهج الكمية المتعدَّدة جاء لغرض ملىء المساحة البحثية كقالب جاهز يلجأ اليه كتَّاب الرسائل العلمية، وفي ذلك تبرير ضمني(تعسفي) يتعلق بتفادي الحرج عند المناقشة العلمية. وهكذا يبدو اجمالًا أنَّ صياغة المناهج في البحوث السوسيولوجية العراقية تتضمن التعدَّد في استخدام المناهج الغير مبرر الى جانب عدم وجود في احايين كثيرة لاسباب مقنعة حيَّال هذا التعدَّد ومناسبة حضوره في الرسالة أو الاطروحة.

المصادر والمراجع

Dawson, C. (2002). *Practical Research Methods* (Vol. 1). United Kingdom: Oxford.

Kumar, R. (2011). *Research Methodology* (Vol. 3). New Delhi.

كارل بوبر. (1999). *بحثا عن عالم افضل*. (احمد مستجير، المترجمون) الاسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.